رواية عراقية في القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية

نخيل نيوز ـ متابعة

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر العربية"، أرفع الجوائز الأدبية في العالم العربي، القائمة الطويلة لدورتها لعام 2026، والتي ضمّت 16 رواية اختيرت من بين 137 عملاً متقدّماً للجائزة، بينها رواية "الرائي" للكاتب العراقي ضياء جبيلي.

وتضم القائمة الروايات الآتية: "الرائي: رحلة دامو السومري" للعراقي ضياء جبيلي، و"ماء العروس" للسوري خليل صويلح، و"خمس منازل لله وغرفة لجدي" لليمني مروان الغفوري، و"الاختباء في عجلة الهامستر" للمصري عصام الزيات، و"منام القيلولة" للجزائري أمين الزاوي، و"عمة آل مشرق" لأميمة الخميس من السعودية، و"عزلة الكنجرو" لعبد السلام إبراهيم من مصر.

أيضاً تضم القائمة "أيام الفاطمي المقتول" للتونسي نزار شقرون، و"البيرق" للعُمانية شريفة التوبي، و"فوق رأسي سحابة" للكاتبة المصرية دعاء إبراهيم، و"في متاهات الأستاذ ف ن" للمغربي عبد المجيد سباطة، و"غيبة مي" للبنانية نجوى بركات، و"أصل الأنواع" للمصري أحمد عبد اللطيف، و"حبل الجدة طوما" للجزائري عبد الوهاب عيساوي، و"الحياة ليست رواية" للبناني عبده وازن، و"أغالب مجرى النهر" للجزائري سعيد خطيبي.

وجاء الاختيار عبر لجنة تحكيم مكوّنة من خمسة أعضاء برئاسة الباحث والناقد التونسي محمد القاضي، وعضوية الكاتب والمترجم العراقي شاكر نوري، والأكاديمية والناقدة البحرينية ضياء الكعبي، والأكاديمية الكورية الجنوبية ليلى هي وون بيك، والكاتبة والمترجمة الفلسطينية مايا أبو الحيات.

الدورة الحالية شهدت حضور أسماء سبق أن وصلت إلى المراحل النهائية للجائزة، من بينهم عبد الوهاب عيساوي (فائز 2020)، وسعيد خطيبي (القائمة القصيرة 2020)، وعبد المجيد سباطة (القائمة القصيرة 2021)، وأحمد عبد اللطيف، وأميمة الخميس، وأمين الزاوي. كما تأهل للمرة الأولى عشرة كتّاب، من بينهم عبده وازن، خليل صويلح، دعاء إبراهيم، شريفة التوبي، ضياء جبيلي، مروان الغفوري، نجوى بركات، ونزار شقرون.

وقال رئيس لجنة التحكيم محمد القاضي إن الروايات المختارة تتيح "صورة مصغرة للمشهد الروائي العربي المعاصر في تنوّعه وثرائه"، مشيراً إلى الحضور البارز للعوالم الباطنية للشخصيات وللتاريخ القديم والحديث، وكذلك قضايا الهوية في سياقات الحروب والهجرة والتحوّلات الاجتماعية والعمرانية.

وأضاف أنّ عدداً كبيراً من الروايات ينزع إلى "تداخل الواقعي والخارق، وتعدّد الأصوات، وإطلاق تيار الوعي واعتماد البنية المتشظية" كوسائل للتعبير عن العزلة والانفصام والبحث عن حقيقة مغايرة للسائد.